

المدير :

عبدالله كنون

العدد 52 السنة الثالثة

8 صفحات

الثمن 0,30 درهم

1 ذو الحجة عام 1383

14 أبريل سنة 1964

الجِئَان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين
يوسفون بعهد الله ولا
ينقصون الميثاق .

صدق الله العظيم

هذه ميزانية المغرب فـمـن أين سنغطي عجزها؟

• للاستاذ: عبد الرحمن الكتاني •

له الشك في صلاحية دينه
ولفته لكل زمان ومكان
مع انهما اهم مقومات وطنه
الذي يجب ان يفديه بكل
عزيز وغال ، كما انست
دعاة الاسلام موضوع السفور
وحملتهم على تركيز حملاتهم
حول فساد العقيدة وشرح
وجهة نظر الاسلام في جميع
مشاكل العالم الكبرى، ولكن
الذي دعاني اليوم الى
الكتابة هو تذكير الشباب

المغربي بالفرق بين السفور
والفجور، اجل ان السفور
هو كشف الوجه والكفين
كما تفعل الراهبات اليوم،
ومعلوم ان علماء المسلمين
يجيزونه بشرط امن الفتنة
وهو لباس الاخوات المسلمات
اليوم في بلاد الشرق
العربي اللواتي ينهجن نهج
شهيد الاسلام الشيخ حسن
البنارضى الله عنه .

ب. ع. ص. 3

لا اريد ان اتحدث عن
السفور لان مئات من الكتاب
عالجوا هذا الموضوع قبلي
في مختلف بلاد العالم
الاسلامي التي ابتليت
بالاستعمار ولان عدة احداث
طغت موجاتها على شطر
من الشباب المسلم فدخلت

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

- 2 -

يجد من مشكلات مذهبية
أو اجتماعية تتصل بالعقيدة
وحمل تبعية الدعوة الى
سبيل الله بالحكمة والموعظة
الحسنة .

الاسلام والاستعمار

وقال :

اقد تحدى الاستعمار
وحدة المسلمين، ففرق بينهم
وجعلهم شعوبا وطوائف وجعل

ب. ع. ص. 7

طلبة المعاهد الاصلية بالمغرب يوصلون اضرابهم

المغرب تدعو الادارة المختصة
الى دراسة مطالب طلبة
المعاهد الاصلية دراسة عميقة
وواقعية عسى ان نهتدى
الى حل يرضى مطالبهم
ويحقق مطالبهم المشروعة،
اذ الخير كل الخير في
الرجوع الى الحق وحل
المشاكل بروح واقعية تنفرج
معها الازمة وتعود المياه
الى مجاريها .

يعلم الخاص واعام
الوضع الخطير الذي وصل
اليه الاضراب العام لطلبة
المعاهد الاصلية في المغرب،
وقد وصلتنا عدة رسائل
ومقالات في الموضوع كلها
تناصر الطلبة وتؤيد مطالبهم
المشروعة .

والميثاق الحريصة على
العروبة والاسلام واللسان
المعبر عن اماني علماء

فالوضع الاقتصادي اليوم لا
يسمح باحداث أية ضريبة
جديدة، والدخل القومي
للمواطن منخفض ولا يتحمل
أية زيادة في تكاليف
ب. ع. ص. 8

غير مباشرة، واما ان تسعى
لتغطية هذا العجز بقروض
خارجية أو داخلية .
ونحن نرى ان الواسيلتين
ضارقتان، ونتيجة لا تعود
بفائدة على المغرب مطلقا،

وضعت ميزانية المغرب
لسنة 1964 بين ايدي اعضاء
البرلمان ومجلس المستشارين،
وناقشها الاعضاء مناقشة
دقيقة وحاسبا كل وزير
حسابا عسيرا، وأخيرا صودق
عليها في المجلسين بالاغلبية.

وليس من شأننا ان
نتدخل في الجزئيات ونبحث
في تفاصيل ابوابها من
مداخيل ومصاريف، فذلك
شأن المؤسسات الدستوريتين
ومن حق كل عضو فيهما،
إذ هناك تعرض تلك الجزئيات
وتحت قبة البرلمان تناقش
عادة التفاصيل المنفرعة عن
ميزانية كل وزارة، ولكن
الذي يهمنا بالذات والذي
نرى انه من المصلحة العليا
للوطن ان نتعرض له هو
العجز الحاصل في الميزانية
العامة وكيفية تغطية هذا
العجز المرهق .

الواقع ان المصادقة على
ميزانية المغرب قد حصلت
بما فيها من عجز، وبذلك
اصبحت ابوابها نافذة المفعول،
وأسمى لزاما على كل وزير
ان يطبقها كما هي ودون
تبديل أو تحريف، ولكن
الشيء الذي يحق لنا ان
نتساءل عنه هو الوسيلة التي
سيتم بها تغطية هذا العجز .
والذي يتبادر الى الذهن
هو ان الحكومة امام امرين
لا ثالث لهما : اما ان تفرض
ضرائب جديدة مباشرة أو

الامين العام لرابطة علماء المغرب يعود الى الوطن

بعد قضاء اكثر من شهر في ارض الكنانة
عاد الى الوطن فضيلة العلامة الجليل الاستاذ عبد
الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ومدير
جريدة « الميثاق » .

وقد كان فضيلته سافر الى القاهرة لحضور
اجتماعات مجمع اللغة العربية بصفته أحد اعضاءه
الدائمين، ولتمثيل المغرب في مؤتمر البحوث
الاسلامية، كما اغتنم استاذنا الكبير هذه الفرصة
لالقاء سلسلة من المحاضرات الممتازة عن الادب
المغربي .

وبهذا يكون فضيلة الاستاذ كنون قد ساهم في
هذا النشاط الثقافي والاسلامي والادبي بنموحه
الممتاز واطلاعه الواسع ومعرفته الكاملة بجوانب هذه
الحقول الرفيعة كلها .

فمرحبا بمديرنا الجليل، وهنيئا بسلامة العودة
لمواصلة الكفاح في سبيل الاسلام والعروبة والمغرب .

كيف تحول العقد من مدرس صغير الى كاتب عبقرى!

ولد العقد فى اسوان فى 28 يونيو سنة 1889. اصل عائلته من المحلة الكبرى حيث كان والد جده يعمل نساجا. ومن هنا جاء لقب (العقد).

نزع أبوه الى أسوان حيث عين موظفا بالمديرية. وهناك تزوج بوالدة العقد وهى تركية الاصل عائلتها من الاناضول.

لم تظهر العبقرية على العقد وهو صغير. وعندما كان طالبا بمدرسة أسوان الابتدائية كان فى نظرهم (ولد خايب). لقد ترك المدرسة يوما ليتابع الى الشلال، سربا من طيور (الكرك) كان يحلق فى السماء.. وكان طفلا غير قصير.. ويصر على ان يكون بنظونه مطيعا فى الاسرة، يرفض ان يكون بنظونه طويل.

أول مقال نشر له فى عام 1904 فى جريدة الظاهر وفى جريدة الاهالى التى كانت تصدر فى الاسكندرية، وم معظم الصحف التى كانت تعبر عن رأي سعد زغلول.

انتخب عضوا بمجلس النواب مرتين وعين عضوا بمجلس الشيوخ مرتين أيضا.

انتخب عضوا بمجلس النواب مرتين وعين عضوا بمجلس الشيوخ مرتين أيضا.

جبار وخجول

كان عنيدا.. ومعتزا بنفسه وبكرامته.. وكثرة اطلاعه ووقوفه على قمم الفكر جعلاه يعتز بنفسه حتى اتهمه خصومه السياسيون بالتعالى عليهم.

وقد وصفه سعد زغلول يوما بانه جبار خجول.. ويرجع ذلك الى انه لم يعتمد فى شق طريقه الى المجد الذى وصل اليه على احتد.. حتى المدرسة لم يعتمد عليها فى شق طريقه الى المجد فقد قام بتثقيف ذاته بارادته وتمكن بقوة عزمته ان يشق طريقه فى الصخر.

متى يبكى العقد؟

ورغم المظهر الخشن للعقد، فان قلبه ينبض بالاحساس بمشاكل الناس.. سئل مرة: هل تبكى؟ فقال العقد العملاق الذى افتقدناه:

اننى أبكى لفقد الاعزاء. وأبكى للغيظ الشديد وخاصة من تصرفات النذالة. وأبكى عندما ارى الضعفاء وهم يبكون. وأبكى لدموع الاطفال وخاصة اليتامى. وأبكى مع المرضى وهم يتألمون.

أما أحلامه فلم تتضح فى الصغر.. كانت أحلامه فى الصغر عند ما بلغ سن الثامنة ان يصبح قائدا حربيا يشرف على ميدان قتال.

أراد ان يدخل مدرسة الزراعة ليكون مهندسا زراعيًا، ولكنهم نصحوه بأن يلتحق بوظيفة فساد الى قنا ليعمل فى قسم الإيرادات ويتقاضى خمسة جنيهات كل شهر. وانتقل الى الزقازيق ثم استقال من الحكومة.

واشتغل بالتدريس مع صديق العمر المازنى سنة 1915 فى المدرسة الانزامية، وكان يطلق عليهما رقم 10 لفرط طول العقد ولقصر قامه المازنى. واستقال الاثنان معا لانهما طلبا من ادارة المدرسة مرتب تسعة أشهر متأخرة وكان معهما فى المدرسة فريد أبو حديد وأحمد حسن الزيات.

وعندما بدأت تنفجر

فرع رابطة العلماء بمكناس يؤبن العلامة السيد الحاج محمد الزرهونى

أقام فرع رابطة العلماء بمكناس يوم الخميس رابع ذى القعدة عام 1383 على الساعة الثالثة بعد الزوال حفلة تأبينية للمفقيه العلامة الحاج محمد الزرهونى بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاته ولم تدق الساعة الثالثة المعلن عنها حتى كان منزل الفقيد غاصا برجال العلم والدين من قضاة وعلماء ومعلمين وطلبة وجهه ورغفير من الشعب كما حضر ممثل عن السلطة المحلية وممثل عن نيابة التربية الوطنية للتعليم، وكانت الرئاسة الشرفية فى هذا الحفل لفضيلة مدير المعهد الاسلامي العلامة الحاج محمد المختار السننسي. فافتتح الحفل بآية من الذكر الحكيم ثم سعد المنصة الاستاذ مولاي عبد القادر العلوي وارتجل كلمة ذكر فيها المستمعين بمصيبة موت العلماء وفقد رجال الدين ثم أشاد بأعمال فقيدنا الراحل وما كان يقوم به رحمه الله فى سبيل الدعوة والارشاد وأدا رسالته العلمية ونضحياته فى تبليغ الامانة حيث كان لا يقتصر على القيام بما أنيط به من دروس التعليم بالمعهد بل كان يتطوع بإلقاء دروس فى الليل على عامة الشعب فى التفسير والحديث والوعظ والارشاد والنوعية الى الاسلام الصحيح لا يعرف الراحة ولا الاستجمام الى ان اختاره الله لجواره واستجاب لدعوة ربه ومولاه كما ذكر الحاضرين بأن العلماء يقومون بواجبهم ويؤدون رسالتهم بالبيان والتوجيه واستنكار ما يروونه مخالفًا للدين ولتعاليم الاسلام وليس عليهم اكثر من ذلك وعلى السلطة التنفيذ. وفى الاخير دعا لجلالة الملك بالنصر والتأييد ودوام شخصه لحفظ كيان الامة والدين. ثم قدم الخطباء لالقاء كلماتهم فى الموضوع الحكيم.

وبعد قام الاستاذ عبد القادر العلوي وشكر الحاضرين، ثم تلا اعتذارين للاستاذين الكبيرين المؤرخ الشريف سيدي محمد بن عبد الهادي المنوني والقاضي السيد الحاج الطاهر البعاج كما اعتذر عن إلقاء عدة كلمات وقصائد تسلمتها اللجنة فى الموضوع لضيق الزمن وبعد ذلك ختمت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

المملكة المغربية

وزارة

البريد والتلغراف والتليفون

إعلان

عن عرض اثمان

التاريخ الثلاثاء 7 أبريل 1964 الساعة الثالثة بعد الزوال وزارة البريد والتلغراف والتليفون بالرباط. بناء مكتب للبريد بأكدير.

- الحصة الخامسة: الكهرباء
- الحصة السادسة: تغطية الارض - كرائيطو
- الحصة السابعة: تزييت.

الضمانة المؤقتة: الحصة الخامسة: الكهرباء 550 درهما.

- الحصة السادسة: تغطية الارض - كرائيطو 650 درهما
- الحصة السابعة: تزييت 550 درهما.

الضمانة النهائية 3% من مبلغ السوق.

تسليم الرسائل مختومة الى وزارة البريد والتلغراف والتليفون مصلحة البناءات يوم الاثنين 6 ابريل 1964 قبل الساعة 6 مساء (مكتب 112). ترفق المراجع التقنية والمالية وشهادات المهندسين المعماريين عن اعمال حديثة انجزت بالمغرب.

ويمكن الاطلاع على الملف عند السيد ج. فزيفاكو المهندس المعماري بالدار البيضاء - طريق سوميكا - عمارة كريدي ليوني رقم 7.

بيانات ادارية

الميثاق

اسبوعية تصدر مؤقنا مرتين فى الشهر

الادارة والتحرير:

القصة 39 - طنجة

الهاتف 12501

الحساب البريدى 77867

الاشتراكات

15 درهما فى السنة

فجور لا سفور

تتممة

اما كشف الصدر والعنق والذراعين والساقين وطرف من الفخذين والعري بالمرة في الشاطئ على شكل يهيج الغريزة الجنسية فالتعريف الحقيقي لهذا هو الفجور لا السفور لان كشف هاته العورات من طرف المرأة كان لا يقع الا للزوج منذ عرف المغرب الاسلام وللزوج وحده داخل الخدر فاصبح في عصر النهضة الحديثة اتسي استعمر فيها المغرب من طرف فرنسا واسبانيا ودول مؤتمر الجزيرة الخضراء يعرض على النظارة من مختلف الطبقات في عرض الشارع بدون طلب منهم وبالمجار، وكلنا يدري ان هاته المرأة او الأنسة التي كشفت ستر الله عنها لا تطلب من المتفرجين في مقابل تعريها الا ان يعدوها عصرية برهنت على مساهمتها لمدينة القرن العشرين! والغريب ان يكون الباعث على هذا مجرد تقليد للاجنبيات اللواتي استعمرنا مع رجالهن استعمارا دام نصف قرن، والغريب ايضا ان نبرهن في كل يوم على وفائنا للاستعمار باتباعنا لهجه في كل شيء وحتى بعد تحررنا من نيره ونجاتنا من قبضته، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه قالوا اليهود والنصارى قال فمن؟ رواه احمد والبخاري ومسلم وابن ماجه عن ابي سعيد والحاكم عن ابي هريرة وكلنا نعلم ان "ابا" طالما ناقشوا اقاربهم في ظهور فلانة لفلان لان الآلة الكريمة الآتية لا تشمله ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نساتهن

او ما ملكت ايماهن او التابعين غير اولى الاربعة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء،

فاصبحنا نرى اليوم الشاب يصحب زوجته وهي مزينة متعطرة لحضور دعوات دورية بشرط في كل من يحضرها ان يصحب زوجها معه ويتولى بنفسه تقديمها للحاضرين ليستفيد الجميع من نساء الجميع مع ان الشادر العربي يقول:

نظر العيون الى العيون هو الذي جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا

وبقول: نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقا وهكذا يقضى الجميع سهرة طويلة يجمعون فيها بين لذة النظر ومعة الحديث معرضين عن اوامر الله تعالى واوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اخرج البيهقي وغيره عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم جواز القلوب وما من نظرة الا والشيطان فيها مطمع.

واخرج الطبراني عن ابي امامة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يزحم رجل خنزيرا ملتظا بطين او حمأة خير له من ان يزحم بملكه منكب امرأة لا تحل له. والذي يعنى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد وصف حالة نساينا فيها وصفا كاشفا اقرءوا معنى الحديث الاتي وحده.

يكون في آخر امتي رجال يركبون على سرج كاشباه الرجال فينزاون على ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات علي رؤسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن

ملعونات لو كان وراكم امة من الامم خدمتهن نساؤكم كما خدمكم نساء الامم قبلكم رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. اليس قوله صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات هو لباس العنصر النسائي في الصيف؟ اليس قلب الشعر على الطريقة الحديثة بشكله المرتفع يشبه اسنمة البخت وهي جمع سنام ظهور الابل المهزولة وقد زاد صلى الله عليه وسلم في حديث اخرجه مسلم عن ابي هريرة هاته العبارة بعد الوصف السابق لا يدخان الجنة ولا يجدن ربحها وان ربحها لا يوجد في مسيرة كذا وكذا.

ولسنا بهذا نحبذ الطريقة العتيقة التي عرفها المغرب في تصوره الاخيرة تلك الطريقة التي كانت تدعو المرأة الى المقام في بيتها وبقاتها جاهلة ومنعها حتى من رفع صوتها بالكلام مع ان المعتمد عند ائمة الفقه الاسلامي ان صوت المرأة ليس بعورة ومنها ائمة المالكية كما نص عليه الرهوني في حاشيته على الزرقاني على المختصر غير ان قوما فرطوا وقوما افراطوا ومعلوم ان الاسلام يجيز للمرأة ان تشارك الرجل في كثير من اعماله فتكون طبيببة ومديرة واستاذة ومفتشة ونحو ذلك ولكن للنساء فقط وبالحجاب الشرعي.

ومعلوم ايضا ان الاسلام يحرم على المرأة تحريما باتا ان تشتغل مع الرجل في مكتب واحد كما هو واقع اليوم في جميع وزاراتنا مع ان الدستور ينص على ان ديننا الرسمي هو الاسلام. والغريب ان ينتشر هذا بسرعة وبرغبة شديدة

من زعماء الوطنية البارزين وتنتصر له صحفهم وقد قرأت اخيرا في جريدة العلم استجوابا مع بعض الفنانين الجهلة بالشرعية الاسلامية يؤيد فيه هذا الفجور الذي نشاهده صباح مساء من المرأة المغربية العصرية ويتنبأ لها بمستقبل زاهر في الميدان. والمؤلم جدا ان تتبنى جريدة وطنية مثل هذه الافكار التي اوشكت ان تقضى على الاسرة الاوربية وتجعلها في وضع يزرى بالكرامة البشرية وهي اسان حزب الاستقلال المعروف بكفاحه في سبيل استقلال المغرب وحرية.

وظلم ذوى القربى اشد مفاغة على النفس من وقع الحسام المهند ونحن مع الشعاع العربي القائل:

الام مدرسة فان اعدتها اعددت شعبا طيب الاعراق ولكننا نقول ان اعدادها يجب ان يكون طبق اوامر الاسلام لان الاسلام احاط المرأة بجملة من القوانين والاداب لا يمكنها ان تحتل مركز الصدارة في القرن العشرين الا بتنفيذها والعمل بها واذا صاح الفرد صاح المجموع. ولا حاجة للمغرب بنساء من هذا النوع فان ضررهن على البلاد اكث من ضرر الاجنبيات.

ولسنا بهذا نذكر الفجور على جمع من النساء المتحجبات ايضا او نقول ان الحجاب هو الوسيلة الوحيدة ليمنعن من الخنا كلا وألف كلا فكم من امرأة متجلبة لا دين لها ولا مروءة وكم من امرأة سافرة متشبثة باذيال العفة ولكنها مع ذلك تتسبب في اثاره الغريزة الجنسية للرجال بعرضها لمفاتنها عليهم صباحا ومساء وتحدثها الله ولرسوله. ايتها الفتيات ايتها النساء حافظن على تعاليم الاسلام واقصرن في الاستفادة من الحضارة الاجنبية على ما يوافق دينكن وتقاليديكن الصحيحة وحافظن على وجود هذا الوطن الذي تظلمن سماؤه وتظلمن ارضه والافسيفيه زلال يجعله في خبر كان والبلاء اذا نزل هم الصالح والطالح ولقد قال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث رواه البخاري ومسلم عن زينب بنت جحش رضى الله عنها وهو عجز حديث ولولا شيوخ ركع وبهائم رنع وصبيان رضع لخشف بنا اثنا الثواني الاربع التي وقع الزلزال الاخير فيها. فلنرجع الى الله ولنعلنها توبة نصوحا عسى ربنا ان يغفر لنا ذنوبنا ويغفر لنا من العذاب اللهم وفقنا واهدنا سواء السبيل.

كاسيوس كلاي يعلن انه مسلم
بطل العالم في الملاكمة يقول: الاسلام يدعو السلام بين الشعوب

العالمى الضخم لمفاجأة بطولة العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل، حيث هزم كلاي سونى لستون بالضربة القاضية الفنية.

وفى شيكاغو اعلن الحاج محمد، زعيم المسلمين الزنوج فى الولايات المتحدة، فى اجتماع حضره آلاف من أنباعه ان كلاي، بطل العالم الجديد صرح بنفسه بأنه مسلم.

ميامى بينش (فلوريدا) اعلن كاسيوس كلاي انه اعتنق الاسلام لايامه بانه افضل وسيلة لاقترار السلام الى الابد في شعوب العالم.

وقال بطل العالم الجديد في الملاكمة ان ثمة 750 مليون نسمة يؤمنون بالاسلام واهدافه «وانا واحد منهم». وقد جاء هذا الاعلان مفاجأة اخرى وسط الصدى

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

الامين العام لمجمع اللغة العربية يتحدث الى المؤتمرين

تتمة ما نشر في العدد 51

2 - البحوث والمحاضرات التي القيت في هذا المؤتمر دورة 62 - 63 .

3 - 4 - الجزء السادس عشر والسابع عشر من مجلة المجمع . وقد وفقنا أخيراً لإخراجها نصف سنوية، فظهر منها عدد في نهاية الدورة الماضية، وظهر الأخير قبيل هذا المؤتمر، وافصح فيها المجال نوعاً لا قلام غير اقلام السادة اعضاء المجمع .

5 - 6 - حلقتان من سلسلة « مجمع اللغة العربية في ثلاثين سنة »، وتنصب الاولى على : « مجمع اللغة العربية ، ماضيه، وحاضره »، وتنصب الثانية على : « مجموعة القرارات العلمية »، وفيهما تسجيل وكشف عن نواح ربما كانت غامضة، وستظهر قريباً الحلقة الباقية، وموضوعها « المجمعيون » .

وبطبيب لي ان اشير الى « ان المعجم الوسيط » وقد طبع منه عشرة آلاف نسخة، اوشك على النفاد وستعد العدة لاعادة طبعه، وتدارك ما لوحظ عليه، واخراجه في عدد اكبر .

سيداتي ، سادتي هذه هي اعمال المجمع منذ مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين، وما نحن اولا نبدأ اليوم مؤتمر الدورة الثلاثين، وقد لبى دعوته معظم الاعضاء، ولم يتخلف الا من قعدت به ضرورة القاهرة ويسرنى ان أقدم خالص الشكر على هذه التلبية الكريمة وأنسى اضيؤفنا طيب الإقامة .

وبين ايديكم جدول اعمال هذا المؤتمر، وهو حافل بالموضوعات والدراسات وتكاد تدور حول ابواب اربعة (ب ع ص 8)

لاجتماعه . ولن يتردد في الاشتراك في ذلك المؤتمر الذي يزعم عقده معهد الدراسات الاسلامية العليا بليما - بيرو، ان كان في موضوعاته ما يتصل برسائله وأهدافه .

هـ - مكتب التسجيل، المكتبة، المطبوعات :

في المجمع نواحي نشاط اخرى، لا يفوتني ان اشير اليها، وهي مكتب التسجيل، والمكتبة، والمطبوعات .

اما مكتب التسجيل فقد تقرر انشاؤه منذ خمس عشرة سنة لتسجيل قرارات المجمع ومقرراته، دون ان تعد له امدد اللازمة . ولم يبدأ عمله بانتظام الا منذ ثلاث سنوات . واستطاع في العام الماضي ان يستخرج المصطلحات التي أقرت في ثمانى دورات، من التاسعة عشرة الى السادسة والعشرين . ورتبت على اربعة انحاء : هجائي عربي، هجائي أفرنجنسي، هجائي علمي، ثم زمنى . والآن وقد كثرت مصطلحات المجمع، وتعددت أبوابها وتنوعت، اصبحت الحاجة ماسة الى تبويب وتصنيف جزازى ليسهل معه الاطلاع والمراجعة .

واما المكتبة فتبنى باقتنا المعجمات اللغوية والعلمية ودوائر المعارف، الى جانب الكتب الادبية واللغوية، وتحاول ان تحصل من ذلك كله على ما طبع في الداخل والخارج، وعلى احداث الطبوعات وادق التحقيقات .

واما مطبوعات المجمع فقد ظهر منها :

1 - المجلد الخامس من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المؤتمر الماضي .

وبقدر ما يحرص المجمع على توطيد صلاته بالهيئات العلمية الداخلية، يعمل على تعزيزها مع الهيئات الخارجية، فتبادل معها مطبوعاته، ولبي دعوة كل مؤتمر يدخل في رسالته . وهو على اتصال مستمر بمعهد التعريب بالرباط يزوده بمطبوعاته، ويدرس مقترحاته، ويوافيه بما يعن له من ملاحظات وقد تلقينا منه اخيراً « معجم الكميات »، و« معجم الرياضة والفيزياء »، وهي الآن في ايدي اللجان المختصة، وكلما انفجرت مراجعة جزء منها اسعفناه به، على ان يستكمل المجمع بحثه في اجزائه الخاصة واشترك المجمع في المؤتمر الرابع للآثار الذي عقد بتونس في مايو سنة 1968، وأتاب عنه الاستاذ محمد الفاضل بن عاشر الذي ساهم ببحث في الآثار الحفصية، وتقدم بمقترحات قيمة، وبعث مشكوراً بتقرير جامع عن المهمة التي اسندت اليه .

ولقد فات المجمع ان يشترك في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للمشرق - الذي عقد بنيودلهي في يناير الماضي، وهو يتابع هذا النشاط دائماً، وقبيل عيد الفطر بأيام، سافر الزميل الدكتور محمد احمد سليمان الى مدينة الجزائر، ليشترك ذاتها عن المجمع في مؤتمر التعريب الذي دعت اليه جامعة الدول العربية .

ويرحب المجمع بالاشتراك في المؤتمر الذي تقترح هيئة الامم المتحدة عقده لتوحيد المصطلحات الجغرافية ورشح له الزميل الدكتور محمد عوض، ويرجو ان تختار الجمهورية العربية مكاناً

الى ذلك في نهضتنا الفنية المتوثبة. وألفت لجنة لوضع معجم في مصطلحات العلوم الاجتماعية بالتعاون مع اليونسكو، كي يتوفر للعربية معجمها الخاص أسوة باللغات العالمية كالانجليزية والفرنسية.

د - المجمع والهيئات العلمية مما يدعو الى الغبطة حقاً ان تزيد باطراد نسبة الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية من اعضاء المجمع، فقد فاز بها في العام الماضي زميلان آخران هما الدكتور احمد بدوي والاستاذ محمد تيمور.

والمجمع على صلة دائمة بالمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وقد لبى دعوته للاشتراك في مؤتمر التربية وعلم النفس، واحيل عليه نحو ألف وسبعمائة مصطلح سبق عرضها في هذا المؤتمر وحين تستكمل بحثنا ستأخذ طريقها الى مجلس المجمع ومؤتمره .

واتجيب المجمع ايضاً لدعوة وزارة الثقافة والارشاد للاشتراك في اسبوع الكتاب العربي، ودراسة مشاكله في فروع التأليف والطباعة والنشر، وأتاب عنه الزملاء الاستاذ عباس العقاد، والدكتور محمد مهدي علام والدكتور ابراهيم أنيس .

وطلب الاتحاد العربي للمواصلات السلوكية والاسلوكية الى المجمع ان ينظر فيما أعده من مصطلحات فنية متصلة بالبرق والهاتف والاذاعة والتلفزيون، وتنظر فيها الآن لجنة خاصة منبثقة من لجنة الطبيعية ويرحب المجمع دائماً بكل مجهود يبذل في سبيل توحيد المصطلح العلمي في العالم العربي، ولا يتردد في ان يساهم في ذلك ما وسعه .

وأقر ما انتهت اليه لجنة الادب في شأن مسابقات 62 - 63 الادبية، وأجاز ثلاث مسرحيات : اولها شعرية تاريخية تتناول فترة الحروب الصليبية وبطولة الكفاح العربي. والثانية عصرية تمثل تنازع الطبقات، وهما مساويتان . ونجيب الثالثة في مرتبة ثانية، وهي شعرية أسطورية تصلح ان تكون غنائية (أوبرا). وعقدت جلسة علنية تولى فيها الزميل الدكتور محمد مهدي علام شرح خصائص المسرحيات المجازة، وتقديم الجوائز الثلاث. ويحرص المجمع على ان يساهم في تشجيع الانتاج الادبي في البلاد العربية عامة.

وراء المجلس نحو خمس عشرة لجنة تجتمع بانتظام لانجاز ما لديها من موضوعات، وهي التي تغذيه بغذائه الدائم. وفي احصاء مقارب نستطيع ان نشير الى انها عقدت منذ المؤتمر الماضي اربع مئة جلسة وأقرت لجان المصطلحات منها زهاء ثلاثة آلاف وخميس مئة مصطلح. وتعني لجنة الادب بقراءة النصوص التي اشترك بها اصحابها في مسابقة الشعر الحالية. وأنجزت لجنة المعجم الكبير مواد من الالف والراء وما يثلثهما، واخرى من الالف والنون وما يثلثهما، ولا يزال جهازها في حاجة الى تعزيز وادعام. وتمضي لجنة الاصول في دراسة ما أحيل عليها من بحوث ومقترحات، وقد فرغت من دراسة مسائل في متن اللغة سبق ان اثارها المرحوم احمد أمين منذ عهد بعيد، وسيعرض على المؤتمر ما انتهت اليه. وأفردت لجنة خاصة لدراسة مصطلحات المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية عامة، وما احوجنا

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

من علمائنا المنسيين

علي محمد العدلوني

بقلم الاستاذ الشيخ: محمد الباقر الكتاني

(5)

نغمه حادي الحجاز

كان الفيلسوف الدكتور محمد اقبال يحب الاسلام
ويجن دائما الى وكرة (الحجاز). وكان يتمنى ان
يدفن فيه. وها هو يظهر حنينه في حدائه الذي سماه:
«نغمه حادي الحجاز» وترجمه الدكتور
عبد الوهاب عزام - فقال:

يا ناقتي! الخطارة	وسيرك الانغام
وظبیتی الممطرة	يتعبك المقام
وعدتى والشاردة	لا الجوع والاوام
والمال والتجارة	والسفر المدام
يا دواتى السيارة!	حتى الخطى قليلا منزلنا قريب
حتى الخطى قليلا منزلنا قريب	محسية فى اليمن
مطربة الرغاء	مصبة فى قرن
جميلة الروا	ترين حزن الوطن
محسودة الحسنا	كالخز تحت الثفن
وغيره الحورا	ايه غزال الحتن (1)!
بنية الصحرا!	حتى الخطى قليلا منزلنا قريب
حتى الخطى قليلا منزلنا قريب	بدر السما نعسا
كم غصت فى السراب	خلف التلال خنسا
فى وقدة اليباب	والصبح قد تنفسا
وسرت لم تهابى	مزق هذا الغلسا
فى الليل كالشهاب	والريح تزجى نفسا
والنوم عنك نابى!	حتى الخطى قليلا منزلنا قريب
حتى الخطى قليلا منزلنا قريب	لحنى دواء السقم
قطعة غيم غادى	والروح مل نغمى
سفينة الروادى	يحدو الركاب كلى
كالخضر فى البوادى	من جارج ويلسم
تمضين فى سداد	هام بنت الحرم!
فلذة قلب الحادى!	حتى الخطى قليلا منزلنا قريب
حتى الخطى قليلا منزلنا قريب	(1) ختن بلد فى التركستا
هيامك الزمام	الشرقية مشهور بغزال المسك.

التقييد الخ.

ولادته ووفاته

سبق ان ولادته كانت
بدمنات فى شهر شعبان
الابرک عام 1281، أما وفاته
فكانت بمراكش بتاريخ 20
شعبان عام 1366 وكانت
له جازة حافلة قل ان رأت
مراكش مثلها ودفن بصحن
ضريح الشيخ ابي العباسي
السبتي رضوان الله عليه واقیم
له تأبين بمناسبة ذكرى
الاربعين القيت فيه كلمات
مؤثرة وقصائد مبكية رحمه
الله وابقى العلم والفضل فى بنیه.

الاولئل منهم والاواخر سيدي
محمد الباقر نجل شمس
الظهيره فى وقته سيدي محمد
الكتاني قدس الله مشواه فى
دار التهاني سائلا من العبد
الضعيف الكاتب ان يمنحه
اجازة له ولانجالة الكرام
البررة من وجد الآن ومن
سيوجد من انسابهم المطهرة
وان اسند له ما اسند لنا
من مشائخنا الذين اخذنا
عنهم فى المغرب والمشرق
فاستصغرت نفسي واستعظمت
حسن ظن هذا الفاضل
بي ومساعدة له قيدت هذا

القارى عليه في بعضها .
12 - محمد بن المعطى البزيوي
حضر كثيرا من مجالسه في
عدة فنون .

18 - عبدالحق الرباطي ثم
المراكشي حضر عليه من صحيح
البخاري بمسجد المواسين .

وظائفه

كان مفتيا بجبال درن
والاطلس ثم عضوا بمجلس
الاستئناف الشرعى الاعلى
بالقصر الملكي ثم قاضيا
باحواز مراكش وبقي فيه
مدة طويلة الى ان افسى
منه في آخر عمره .

روايته عنه

استدعيت منه الاجازة
اول مرة عام 1350 فاجازني
مشافهة وكتابة بجميع ما
صحت له روايته وثبت له
درايته من معقول ومنقول
وفروع واصول وقرظ بعض
مولفاتي ودعا لسي بدعوات
صالحة ثم استدعيت منه
الاجازة مرة ثانية مقترحا عليه
التطوير لاستفيد منها في
ترجمتي الكبيرة له الموجودة
فى كتابي طبقات الكتانيين
طريقة وكتابي قدم الرسوخ
فى معجم الشيوخ فشرع
رحمه الله فى تلبية طلبى
ولكنه لم يتمه وقد جا فى
اولها بعد الحمدلة والصلاة .

وبعد فقد ورد علينا
كتاب من اشريف الفقيه
العالم النبيه الذاكر الناشع
البازل عمره فى خدمة جانب
الله والتمسك بسنة مولانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدلالة باقواله وافعاله على
ما يرضى عباده اقندا باسلانه
الاعاظم وتجديدا لما خلفوه
من المجد والمكارم وما اسسه

والصرف بلامية الافعال بمفتاح
الاقفال والمطق بطرف من
السلم بالقويسنى وحاشية
الشيخ البولاقى والعروض
بالخرجية والتصوف بخبرة
الكون والحكم الكتانية
ولسان الحجة ثلاثهم للشيخ
ابي الفيض محمد الكتاني
رضوان الله عليه .

6 - ابراهيم بن عثمان
المسفيوي المراكشي العالم
الاديب المؤرخ رئيس الجامعة
البوسفية وصاحب كتاب
(الجامعة البوسفية فى تسعمائة
سنة) اخذ عنه علم الفقه
بالمختصر بالمواسين .

7 - الطيب بن الحاج محمد
الملقب بكحل العيون المراكشي
تلقى عنه علم الحديث بصحيح
البخاري بالزاوية الكتانية
بمراكش ومختصره للزبيدي
وطرف من صحيح مسلم
والفقه بطرف من رسالة ابن
ابي زيد والنحو بألفية ابن
مالك وذلك بمسجد المواسين .

8 - محمد المهدي بن الشيخ
محمد الكتاني شقيقى الاكبر
العلامة المحدث تلقى عنه علم
السيرة بشفا القاضي عياض
بالحرم المكي سنة 1321 .

9 - محمد الباقر الكتاني
جامع هذه الترجمة له منه
الاجازة العامة .

10 - محمد بن ابي بكر
المرسى مدير المدرسة المحمدية
بسلا العلامة الصوفي الواعظ
المؤثر، له منه الاجازة العامة .

11 - المبارك بن عبد الله
العلوي الامراني رئيس
جامعة القرويين ووزير
الخليفة السلطاني بمراكش
اخذ عنه علوم الحديث بطرف
من صحيح البخاري بالزاوية
الكتانية بمراكش وكان

تلامذته

1 - احمد بن السعيد
العلوي المراكشي العلامة
المشارك قاضي المواسين
بمراكش وصهر السلطان
مولاي يوسف رحمه الله درس
عليه صحيح البخاري بالزاوية
الكتانية بمراكش .

2 - احمد بن منصور
النتيفي قاضي مدينة ابزو
سابقا وعضو مجلس المستشارين
حضر عليه في جمع الجوامع
والزقاية بمسجد المواسين .

3 - احمد العدلوني
الابن الاكبر للمترجم له
العالم الصوفي عضو مجلس
المستشارين حضر جل دروسه
واستفاد منها كثيرا وكان
يحظى بثقته الكبرى حتى
انابه عنه في القضاء على
احواز مراكش .

4 - ابراهيم بن الشيخ
محمد الكتاني شقيقى العلامة
الراوية اخذ عنه الطريقة
الكتانية .

5 - ابراهيم بن محمد
سليطن الحسني المراكشي
العلامة المشارك الصوفي
المثالي اخذ عنه التفسير
بالجلالين والحديث بموطا
مالك وصحيح البخاري مرات
عديدة وصحيح مسلم سوى
طرف منه والاصول بجمع
الجوامع والفقه بمختصر خليل
بالدردير وطرف من تحفة
ابن عاصم بالشيخ التاودي
والزقاية بالشيخ التاودي ايضا
والعمل الفاسي والبعض من
العمل المطلق بشرح مؤلفه
والرسوموكي على الفرائض
لشرح مؤلفه ايضا ورسالة
ابن ابي زيد القيرواني بشرح
الشرنوبى والنحو بطرف من
الفه ابن مالك بالمكودي

استفتاء حول جريدة «الميثاق» بمناسبة دخولها في السنة الثالثة

- 3 -

راي الاستاذ محمد البراوي
مراقب الدروس في جامعة
ابن يوسف

اولا اهني جريدة «الميثاق» الغراء في عامها الثالث واهني كذلك هيئة التحرير فيها، وجميع من ساهموا باقلامهم في الكتابة فيها.. فلقد استطاعت «الميثاق» طوال السنتين اللتين صدرت خلالهما ان تواصل ظهورها في ميدان الصحافة الاسلامية رغم كثير من الصعاب تجابه انتشار الجرائد الاسلامية الصرفة في ايامنا هذه لا في المملكة هنا فحسب، بل في العالم العربي اجمع. على هذا تستحق الميثاق التهنئة فلقد اصبحت انتشار جريدة اسلامية وتوالي صدورهما في هذا العصر بالذات عصر الصحافة السياسية الجامعة التي بدأت تنافسه الجريدة الاسلامية اقول لقد اصبحت توالي صدور الجرائد الاسلامية ظاهرة تستحق الاهتمام والاعتبار.

ويعجبني في هذه الجريدة انها تعرض وجهاتها المعبى بالاقلام الهادفة عن الانتهازية، فلم تتعلق فرداً من الافراد لثروته ولم تظعن آخر لشقوته، وانما نأسف لمن فشل، ونحث على المشاركة في العمل، وان يسير بدقة وعناية وانتباه، ونطلب الى المورس ان ينفذ وان يعمل من اجل الجميع. ورسالة الصحافة اذا قامت على هذه المثل في تدعيم المبادي الخلقية كالملة غير منقوصة، فأحري بها ان تؤدي واجبها في تقدم وفلاح..

وما لا يعجبني.. والحقيقة ان معرفتي بالظروف والامكانيات التي للجريدة نجعلني احجم كثيراً عن

ذكر ما لا يعجبني، ولو ان ذلك لا يمنع من ابداء بعض الملاحظات:

أ - كثرة الاخطاء المطبعية.

ب - عدم العناية بالخراج الصحفي من حيث التوزيع والترتيب.

ج - خلو الجريدة من التحقيقات الصحفية.

اما اقتراحاتي فهي:

(1) اننا نود لهذه الجريدة في عامها الثالث ان تبرز في النقد الادبي النزيه، تجعل باباً لنقد ما يطالعنا به الكتاب والشعراء من انتاج في مثالياتها الادبية، ونقدتها النزيه، فهذا النهج من ادب النقد فيه تبصير وتوجيه لا غنى

للاديب عنه في ادبه، وفي الفائدة العامة للقراء وهذا الباب مفقود في جريدتنا «الميثاق» في حين ان وجوده يؤدي عملاً صميماً رائعاً وجهداً ادبياً موفقاً...

(2) وشي آخر احبه للميثاق، هو ان لا تقتصر في تحريرها على الادباء المحليين بل عليها ان تحاول الغزو والتوسع، وان تتغلغل في ارجاء العالم العربي الشاسعة فتخطب ود كتابه وشعرائه، ونحلى جيدها بانتاجهم ولا اقص بذلك الكتاب المشهورين الذين يتطلبون اجراً على ما يكتبون فقد لا نطبق ذلك الميثاق اليوم ولكنني اقصد الكتاب الموهوبين وان كانوا مغبورين، فلقد نجد لديهم من الآيات الفنية ما لا نجده عند المشاهير، ومهمة الجريدة الرفيعة هي ان تنهج للمواهب المدفونة ان تبرز، والافكار النيرة ان تشع، وان تخلق ادباً جديداً يهلون الحاضر بالماضي، ويحملون الشعلة المقدسة به لتظل متاججة في

غياهب الظلام على مر الايام (8) وا احب الميثاق ان تخصص صفحة مختارة من صفحاتها، تنقل فيها الروائع من الادب العربي القديم والحديث، او الادب لغري في الشعر والنثر، نضون متعة للاديب ونموذجاً للناسي المتأدب تصقل ذوقه وترهف مشاءه، وتبصره بخفيا الفن ونظمه على مواطن الجمال وآفاق الفكر...

(4) كما اننا نود لهذه الجريدة ان تبرز في النقد الاجتماعي.

فتناقش في افتتاحيتها وتحلل وتبدي ملاحظاتها الدقيقة في شؤوننا العامة بدراسة عميقة ونقد صريح وتوجيه نافع، وان تركز اهتمامها جهد طاقتها لتكون منبراً عاماً لكل الطبقات فتخصص باباً لرسائلهم وتجييب عليهم بالاجابات الشافية، وما يستوجب الرفع عنه الى المسؤولين تحاول ان تبلغه الى جهاته بعد اقتناعها بوجاهته لتكون بذلك صحافتنا منبراً للحق، ويداناً لاصحاب الحق يعلنون على صفحاتها مطالبهم وينالون بذلك حقوقهم كاملة...

(5) ضمنا اننا نود من هذه الجريدة ان تخصص زاوية لانبا العالم الاسلامي وان تلقى نظرة على الاسلام والمسلمين في سائر اقطار العالم وبالاخص في افريقيا، والتعريف بالدعاة له...

وكل ذلك يحتاج الى اقلام فاحصة وعقول واعية ومؤهلات شامخة، ونأمل ان تكون السنة الثالثة فائحة عهد جديد لاجاد هذه الاناق المنشودة في جريدتنا الحبيبة «خليفة الزوزي» «يتبع»

المملكة المغربية

وزارة

البريد والتلغراف والتليفون

اعلان

عن عرض اثمان

التاريخ الثلاثاء 5 مايو 1964 الساعة الثالثة بعد الزوال

وزارة البريد والتلغراف

والتليفون بالرباط.

بنا مكتب للبريد

باليوسفية - الحصة الاولى:

الحيطان الكبيرة في البنا

الضمانة الموقته: 2566 درهما

الضمانة النهائية: 3% من

مبلغ السوق.

تسليم الرسائل مختومة

الى وزارة البريد والتلغراف

والتليفون مصلحة البنات

يوم الاثنين 4 مايو 1964

قبل الساعة 6 مساءً (مكتب

112).

وتفرق المراجع التقنية

والمالية وشهادات المهندسين

المعماريين عن اعمال حديثة

انجزت بالمغرب.

ويمكن الاطلاع على

الملف عند السيدين فور

شينيل المهندسين المعماريين

بمراكش - زقة خالد بن

الوليد - عمارة سيمان.

المملكة المغربية

وزارة

البريد والتلغراف والتليفون

اعلان

عن عرض اثمان

التاريخ الثلاثاء 24 مارس 1964 الساعة 15

وزارة البريد والتلغراف

والتليفون بالرباط

بنا مكتب للبريد

بتاليوين - حصة واحدة.

الضمانة الموقته: 1650 درهما

الضمانة النهائية: 3% من

مبلغ السوق.

تسليم الرسائل مختومة

الى وزارة البريد والتلغراف

والتليفون مصلحة البنات

يوم الاثنين 23 مارس 1964

قبل الساعة 6 مساءً (مكتب

112).

وتفرق المراجع التقنية

والمالية وشهادات المهندسين

المعماريين عن اعمال حديثة

انجزت بالمغرب.

ويمكن الاطلاع على

الملف عند السيدين فور

شينيل المهندسين المعماريين

بمراكش - زقة خالد بن

الوليد، عمارة سيمان.

المملكة المغربية

المملكة المغربية

وزارة الدفاع الوطني

مكتب الصفقات

اعلان عن عرض اثمان

رقم 1 الى 7 م. ف. 64

ان رئيس مكتب

الصفقات بوزارة الدفاع

الوطني يقبل لغاية 20 ابريل

1964 العروض للتزويد

بسادات التجهيز الخاصة

بمصلحة المواصلات للقوات

المسلحة الملكية.

يمكن سحب كشافات

التسجيلات الخاصة بالمكتب

المذكور.

وزارة الدفاع الوطني

مكتب الصفقات

اعلان عن عرض اثمان

رقم 4-ي. ف. 64

ان رئيس مكتب

الصفقات بوزارة الدفاع

الوطني يقبل لغاية 22 ابريل

1964، العروض لانجاز

الادوات المكتبية.

يمكن سحب كشافات

التسجيلات الخاصة بالمكتب

المذكور.

الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مجمع البحوث الإسلامية

(تستمر)

مهمة المؤتمر

وتحدث عن المؤتمر في دورته الحاضرة وما سيواجهه من المشاكل والقضايا والاحداث ومهمة الاعضاء في تناولها بالبحث والدراسة لاستخلاص الرأي الاسلامي الواضح .

وكشف السيد الوزير عن موقف الاستثمار ازاء المسلمين ومحاولة تفتيت الوحدة الاسلامية .

واختتم كلمته بقوله ان المجمع ثمرة من ثمرات ثورتنا المؤمنة ولولا جهود الرئيس جمال لما برز هذا المجمع في صورته الحاضرة .

كلمة الدكتور

محمد عبد الله ماضي

وأعقبه الدكتور محمد عبد الله ماضي وكيل الازهر ورئيس المؤتمر فتحدث عن الطابع الاسلامي للازهر عند انشائه وعن دوره الحاضر في الثقافة الاسلامية وعلاقة الازهر بطلابه الوافدين اليه ودورهم الروحي والايماني بعد عودتهم الى اوطانهم في توثيق العلاقات الاسلامية بين المسلمين في مختلف بقاع الارض .

كما تحدث عن دور الازهر في الذود عن الدين والحفاظ على العقيدة . وقال ان اجتماع علماء المسلمين وقادة الرأي الفقهي الاسلامي في هذا المؤتمر نتيجته طيبة من نتائج تطوير الازهر في قانونه الجديد .

ولخص رسالة مجمع البحوث في تجلية الثقافة الاسلامية وتوسيع نطاق العلم بها وبيان الرأي في المشكلات المذهبية التي تتصل بالعقيدة . والعودة برسالة الاسلام الى ماضيها الاصيل .

كلمة الوفود

وألقى كلمة الوفود الشيخ الحاج ابراهيم نياس زعيم المسلمين في غرب افريقيا وشيخ الطائفة التيجانية فقال :

انه لشرف عظيم ان اتحدث باسم الوفود الاسلامية بمناسبة افتتاح هذا المؤتمر ، واننا معشر الوفود المجتمعة هنا في هذه القاعة نفتخر بتلبية دعوة الازهر الشريف الى هذا المؤتمر العظيم بأهدافه السامية وبأعضائه وبمكانه وزمانه .

الاسلام دين الوحدة

وأشار الى الاثر الطيب الملموس الذي تركه مؤتمر القمة العربي في النفوس من المحيط الى الخليج ، وقال ان صفاء الجو بين الاخوة العرب خطوة جبارة نباركها جميعا لان اهمية العرب والعربية في الدعوة الاسلامية لا يختلف عليها اثنان .

وكشف الزعيم الاسلامي عن التركة الثقيلة التي خلفها لنا الاستعمار الغربي في مناهجه التعليمية السقيمة ومذاهبه الهدامة وقوانينه المستحدثة في بلادنا وابعادنا عن شريعة الله وقال :

انها المعركة نستوجب منا ان نجند كل طاقاتنا وامكانياتنا ، وسلاحنا هو العودة الى الاسلام الصافي ووحى السماء الحق .

واختتم كلمته بالشكر العميق للازهر على ما يبذله من جهود في نشر الاسلام وتعاليمه في سائر انحاء العالم بتوجيه السيد الرئيس المسلم الغيور جمال عبد الناصر .

اعضاء مؤتمر البحوث الاسلامية في قصر الجمهورية بمصر

يمثلون 39 دولة ، وقد قدمهم للرئيس الدكتور محمد البهي وزير الاوقاف وشئون الازهر .

وقد صافح الرئيس الاعضاء واستمع الى كلماتهم ورحب بهم ثم تحدث اليهم قائلا :

ان الدين الاسلامي يدعو الى الحرية والتحرر ، وان الاستعمار حاول جاهدا ان يفرق بين الشعوب الاسلامية ، ولكن الحمد لله فقد التقت قلوب المسلمين في القاهرة مؤمنين بدينهم ، وما في هذا الدين من حرية ودعوة الى التحرر وعدم قبوله للاستعمار .

ثم قال اننا يجب ان نعمل للدين الاسلامي كما نعمل لتعاليمه ، ولكن الشيء الذي يؤذى الدين ويضره ، ان تتدخل السياسة فيه عن طريق الحزبية أو عن طريق المؤامرات . وكلمنا كان الدين بعيدا عن السياسة والعوى والغرض كلما كانت تعاليم الاسلام قوية وواضحة ومثمرة .

واستطرد قائلا ان الاسلام ينشأ بالحرية والاخلاق والمساواة والمثل العليا ، ولكن المؤامرات السياسية التي نعرفها كلنا تستطيع ان تفسد بين الاخ وأخيه فسيروا على بركة الله وليكن هذا المؤتمر هو البداية لجمع كلمة المسلمين على الخير والعمل من أجل الاسلام ، ومن أجل الدنيا والآخرة ، وانسى لسعيد برؤيتكم ممثلين لكبر عدد من البلاد الاسلامية من جميع انحاء العالم .

واختتم الرئيس كلمته بتمنياته وتضمنيات شعب الجمهورية العربية المتحدة لهم بالتوفيق وتثبيت دعائم الاسلام .

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ، اعضاء وفود العلماء المسلمين المشتركين في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية وعددهم 88 عضوا *****

كلمة الامين العام

وتحدث الدكتور محمود حب الله الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية فقال :

ان اجتماعنا اليوم هو استجابة لدعوة الله وقيام بواجب ديني فله علينا احداث الحياة والرغبة في البقاء في عزة وكرامة . نجتمع لبحث الوسائل والسبل التي تساعد على اظهار كلمة الحق ونشر الوعي الديني وافساح المجال للشفافة الاسلامية الاصيلية .

جهود المجمع

وقال ان مجمع البحوث الاسلامية بنا جديد وغرس ناشئ لم يمض على نشأته عامان ، ولكنه قام ليعمل تحيطه الجمهورية العربية المتحدة والعام الاسلامي وانتم بكل مقومات الحياة لانه حلم مسلم وأمل كل غيور يرى العالم فيه وفي بحوثه الرائدة حقيقة الاسلام وجوهره مبررة من كل دخیل .

وقال في ختام كلمته ان انظار المسلمين تنجبه اليها تنتظر القول لفصل في كثير من المشكلات التي طرأت على حياتهم والتي ترتبط بمستقبل الاجيال المقبلة . وما دامت قد قويت منا الهمة وعاهدنا الله على ان نحيا لله فسيكون لنا ما نسعى اليه .

وسيتحقق للمسلمين بتضافر الجهود ما نبغى من عز ، ومنعة في الدين والدنيا .

فى ذمة الله !

وقد عرفه القراء على اعمدة هذه الصحيفة بابحاثه القيمة في علم القراءات؛ وبين ايدينا الآن بعض مقالاته أملاها على بعض تلاميذه، وهو طريح الفراش والميثاق اذ تفقد عضوا من اعضاها اسرتها النابهين تبتل الى الله عز وجل - ان يتعمد الفقيد الراحل برحمته، ويسبل عليه شآبيب المغفرة والرضوان، ويرزق أهله وذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون .

الامين العام لمجمع اللغة العربية (تتمة)

- 1 - معجمات .
- 2 - مصطلحات علمية وألفاظ حضارية .
- 3 - مقترحات في اصول اللغة وتيسير الكتابة .
- 4 - بحوث في اللغة والادب .

ونزولا هذ رغبة سابقة : اقترح ان تعالج البحوث : موضوع « القياس في اللغة ومدى التوسع فيه » ولم نكرم من دراسات فيه الى جانب ما قدم من موضوعات اخرى .

وأملى كبير في ان ننجز ما ارتبطنا به في فترة المؤتمر القصيرة .

وقبل ان ابرح مكاني اقدم شكرا خالصا للسيد محافظ القاهرة على ان وضع تحت تصرف المؤتمر هذه القاعة الفخمة لجلسة الافتتاح هذه، والسلام عليكم ورحمة الله . ابراهيم مذكور

استأثرت المنية في هذه الايام بعالم فاضل من علماء شفشاون، الفقيه العلامة ج احمد السمار عن عمر يناهز الثمانين؛ وقد تقلب الفقيد رحمه الله في عدة وظائف ادارية ودينية.. تولى القضاء بكل من تطوان وشفشاون.. وكان من الرعيل الاول في بناء النهضة الثقافية بالمدينة الراشدية .

هذه ميزانية المغرب (تتمة)

المصروفات حتى تتوقف بعض المصالح عن العمل، بل الذي نريد ان نؤكد هو ان ميزانيتنا تتحمل مدفوعات خيالية في بعض فصولها، كما تشتمل على ارقام مرعبة من الواجب اعادة النظر فيها على ضوء واقعا .

وكما ان الفرد العاقل منا يوازن بين مداخله ومصاريفه الخاصة، فكذلك الدولة من واجبا ان توازن هي الاخرى بين قدرة الشعب على تمويل مداخلها وبين التكاليف المذوطة بها .

وموضوعة « التقشف » التي نسمع بها في كثير من الدول لم تعد بنتيجة كبيرة في الغالب، لهذا فنحن لا ندعو حكومتنا الى اتباع اساليب الصوفية في تقشفهم، وانا الذي نريد هو التفكير السليم في وضع سياسة مالية للمغرب على اساس الواقع للخروج من هذا المأزق الحرج، اذ من نتائج وضع سياسة مالية تتفق وحاجياتنا الضرورية وتتمشى مع مقدرة الشعب ان تنفرج الازمة ويعم الرخاء وتطمئن القلوب، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: ما عال من اقتصد!

مشكلة حدودنا الجنوبية

- 3 -

يتساءل البعض عن حقيقة الوضع المغربي بعد هذا العرض المتواصل . فاجيب ذلك نتائج العمل الاستعماري في بلادنا وهذه نتائجه ..

بقلم : الاستاذ زين العابدين الكتاني

واذا كنا قد قبلنا نظرة خاطفة على الاجزاء التي تحتلها السلطات الاسبانية الاستعمارية، فاننا لابد ان نعرض ايضا على باقي الاجزاء نستطيع التوصل الى الوسائل والاهداف التي استعملتها كل من الدولتين وسواهما عندما وزعا المغرب بالامس بينهما ... يتبع،

رأينا في المرة السابقة كيف ظهرت مشكلة الحدود الجنوبية ؟

وما هي صحرا حدودنا الجنوبية هذه ؟ وكيف بدأ تخطيط حدودها عن طريق التدخل السري منذ احتلال الجزائر سنة 1830 م، ثم ما هي الخطوط والوسائل التي ارتكز عليها المستعمر بعد اتفاقية الحدود سنة 1844 و 1845 م، وما دبروه بعد ذلك من مؤامرات وما بتوا من خيوط وراء غموض نصت عليه كل من الاتفاقيتين المذكورتين .

حيث انتقلنا بالقاري عبر وثائق ومستندات واشياء جديدة في الموضوع، كالنصوص التي عثرنا عليها في مجموعة جريدة « لسعادة » لسان الاقامة العامة سابقا بالمغرب، وما استخرجناه من بطن جريدة « لراي العام » الصحيفة الوطنية، ثم الى ما اشارت اليه كتب جديدة في الموضوع : كناريخ المغرب لروم لاندو « وفتح الصحراء » لكويتي (Les origines du Maroc Français) لطاباندي و « المغرب خلال اربعة قرون » وكتاب « الاستيلاء على الوحات » لنيلبور، و « موقف لامة، للناصري » الى آخر المراجع التي اعتمدنا عليها .. ثم التخطيط الذي اصح يخضع إليه المغرب في توزيع رقعته الكبيرة الى اجزاء تنقسمها الدول الاستعمارية بعد اتفاقياتها السرية . . انتقلنا بعد ذلك الى افاق نظرة خاطفة على التوزيع الجديد للاجزاء التي تم توزيعها في غيبة المغرب ومن غير مشورته !!

استثنائية، بل نحن نذهب الى أبعد من هذا فنرى انه كان من الاليق قبل وضع مشروع الميزانية التفكير في التخفيض من بعض الضرائب الموجودة والغاء البعض الآخر منها حتى يتنفس المواطنون الصعداء وحتى نزيح عنهم هذا الكابوس المادي الذي كاد ان يقوس ظهورهم .

اما القروض فهي الطامة الكبرى بالنسبة لجميع الشعوب ولشعبنا بالخصوص الذي لا يزال يئن من جراح الماضي القريب والذي لم يتحرر نهائيا من ويلات العهد البائد، ثم انها في الواقع اغلال جديدة في اعناقنا، وقيود لحرماننا، واثقال على كواهلنا، ومن واجبا ان نعمل على الاستغناء عنها بأية وسيلة كانت ولو تحملنا مر الضيق ما تحملنا .

ولعل ويلات القروض الاجنبية ومصائبها لا تزال عالقة باذهان ابناء الجيل الحاضر، بل اننا نشاهد ان القروض المالية في وقتنا هذا لا تشكل الارقام مضمرة ولا تلبث ان تنقلب الى نكبة وطنية وتتكشف عن حقائق مرة لا نحتاج الى الحديث عنها، وانا يكفي ان يعلم الناس

ان المقرض - مهما كان حسن النية - لا ينتزع اللقمة من فم ابنائه ليقدّمها لنا أو لغيرنا دون تدخل سياسي، أو فائدة عسكرية، أو منفعة مذهبية، أو ربح اقتصادي . والطريقة المثلى - في نظرنا على الاقل - تنحصر في خطة واحدة لا ثاني لها، وهي « التدبير » المعقول والموزون والمرتكز على واقعنا الاقتصادي وطاقتنا المالية .

فلو اتخذ كل وزير هذا المبدأ اساسا لوضع مشروع ميزانيته لكانت النتيجة موازنة الداخل بالخارج، ان لم نقل انه كان سيخرج بفائض في المداخيل، وبذلك يريحنا ويريح نفسه ويريح شعبه من شبح الضرائب المرهقة والقروض الخفيفة .

والواقع ان ميزانية المغرب تسترعي الانتباه، والانتباه الكبير، ففيها من المصاريف ما يستحق التشطيط بالمداد الاحمر، وفيها من الارقام الضخمة ما يستدعي التقليل منها الى الحد المعقول . وليس معنى هذا اننا ندعو الى مسح ميزانية